

ونام تحت سروة غريبة الثمر  
ظلالها كواكب تعانق الأفوال  
ثمارها عرائس تطير في الحقول  
فيحلم النبات في مناجل البشر  
وتحلم الدروب في سنابك الشتاء

تبعثرت ضفائر القمر  
وشاب في السماء سالفاه  
وحطت الرؤى على ذؤابة الشجر  
بسبع سنبلات يلتهمن سبعة من البشر  
ويورق الدم الغريب سبعة من الكتب  
فيستحم ثم يقرأ القمر:  
«ستصبح المياه في حدائق المياه سروةً  
جذورها تغوص في النحور  
تساقط الرماد في مواسم الثمر . .»

١٩٦٢